

نور على الدرب 880 من المجموعة الثانية للشيخ صالح الفوزان

صالح الفوزان

بسم الله الرحمن الرحيم. المكتبة الصوتية لمعالي الشيخ الدكتور صالح بن فوزان الفوزان. حلقات تبث في اذاعة القرآن الكريم نور على الدرب برنامج يومي يحيي فيه اصحاب الفضيلة العلماء عن اسئلة المستمعين. الحلقة الثامنة والثمانون. بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم على نبينا - 00:00:00

محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اخوتنا المستمعين الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. وحياكم الله الى لقاء جديد من لقاءات برنامجكم نور على الدرب. ضيف هذه الليلة فضيلة الشيخ صالح ابن فوزان ابن عبد الله الفوزان عضو هيئة کبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة للافتاء. حياكم - 00:00:30

الله فضيلة الشيخ حياكم الله وبارك فيكم. السؤال الاول في هذه الحلقة من السائلة مها الشمري من دبي تقول بعض النساء تقوم بنقش الحناء في يدها وتكون بعده كتابات منها كلمة الله جل وعلا وايضا محمد رسول الله وتكون في بطن الكف فهل هذا جائز - 00:00:50

ام ماذا؟ جزاكم الله خيرا. اما الخراب الحنة فانه جائز للنساء في حدود ما جرت به العادة. وما يحصل به المقصود وهو تزيين لزوجها لكن تغطيه عن الرجال غير المحارم واذا خرجت من بيتها تغطي اعضائها تغطي زينتها واما - 00:01:10

كتابة لفظ الجلالة وكتابة اسم الرسول صلى الله عليه وسلم فهذا امر لا يجوز لأن هذا يعرض هذين الاسمين الكريمين للهانة وهو من العbet الذي يصان عنه اسم الله جل وعلا واسم رسوله صلى الله عليه وسلم. نعم. احسن الله اليكم. المرسل خالد محمد من جيزان يقول ما حكم - 00:01:30

وضعي مكبرات الصوت في الحفلات التي تقام في بعض المدارس الخاصة بالنساء. علما ان الصوت يسمع من خارج المدرسة وكذلك في بعض حفلات زواج ما حكم ذلك؟ وهل من كلمة في هذا جزاكم الله خيرا؟ لا يجوز رفع اصوات النساء مطلقا بحيث يسمعهن الرجال بما في ذلك - 00:01:50

من الفتنة سواء كان ذلك بواسطة مكبر الصوت او غيره سواء كان ذلك في الحفل المدرسي او حفل الزواج. فاصوات النساء لا يجوز ان ترفع بحيث يسمعهن الرجال لا سيما اذا كان ذلك بالغناء وما يعمل في الزواج من غناء النساء وظرف - 00:02:10

الذى شرع لهن في ذلك الا انه لا يرتفع ويخرج بواسطة مكبر الصوت الى الشارع او الى مجتمع الرجال فليكون ذلك في محيطن وبينهن هذا هو الواجب. نعم. فان قيل ان صوت المرأة ليس بعورة. هذا قول فيه نظر. قال الله جل وعلا فلا تخضعن بالقول فيطمع - 00:02:30

الذى في قلبه مرض وقلنا قولا معروفا. صوت المرأة اذا كان فيه تكسر وتثنى وترحيم فانه محرم رفعه وسماعه للرجاء. اما اذا فكان صوتا عاديا ليس فيه فتنة وبقدر الحاجة تسأل او تبيع وتشتري او تتفاهم. نعم. مع الرجال بدون خطوة بالقول فلا بأس - 00:02:50

لذلك للحاجة. نعم. احسن الله اليكم. المرسلة منيرة عبد الله من الدمام تقول في اثناء الولادة اتلوا اية الكرسي والمعوذتين وانا في حالة عدم طهر قصد التخفيف عليه من الله سبحانه وتعالى واذابة الاجر. فما حكم فعل هذا؟ جزاكم الله خيرا. هذا موضع خلاف - 00:03:10

المرأة الحائض والنفسياء اختلف العلماء هل يجوز لها ان تقرأ القرآن؟ لأن مدة الحيض والنفاس يطولان عليها فاذا منعت من القرآن تضررت ولانه لم يرد دليل صحيح بمنع الحائض والنفسياء من تلاوة القرآن وانما هذا خاص بحال الجنابة - 00:03:30

حاصل في حال الجنابة هو الذي ورد الممنع للجنب ان يقرأ شيئاً من القرآن كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يحجبه عن القرآن الجنابة فإذا احتاجت المرأة الى تلاوة شيء من القرآن للورد او لتكرار حفظه لثلا تنساه فلا بأس بذلك ان شاء الله. نعم - 00:03:50 المرسل عين راء من الزلفي يقول ما الاسباب التي قد تسبب الاصابة بالسحر او العين وما علاج ذلك؟ نرجو افادتنا جزاكم الله خيرا الاسباب كثيرة الاسباب كثيرة وعلى الانسان ان يبتعد عنها الاسباب الضارة كالذهاب الى السحرة والذهاب الى الكهان - 00:04:10 عازبين ان يبتعد عنهم وان يستعيذ بالله من شرهم وان يبغضهم ويقاطعهم هذا اعظم الاسباب للسلامة من شرهم اما الذي يخالطهم ويذهب اليهم ويجالسهم ويستمع اليهم او يقرأ في كتبهم وشعوذاتهم فانه يبتلى والعياذ بالله ويعاقب بان يصاب بشيء من - 00:04:30

من هذه الامراض فعل المسلم ان يحذر من المشعوذين والسحرة والدجالين والكهان والمنجمين والخرافيين فيبتعد عنهم ويحذر منهم ويحذر اخوانهم وان يقاطعوا مقاطعة تامة ويعزلوا عن مجتمع المسلمين اما باقامة الحد عليهم واما بطردهم من مجتمع المسلمين - 00:04:50

مین؟ نعم. احسن الله اليکم فضیلۃ الشیخ لا شک ان العین حق فهل فی الخوف منها؟ اما العین فانها حق بلا شک. حالة الخوف منها شيء محرم. قال النبي صلى الله عليه وسلم. العین حق ولو ان شيئاً سبق القدر لسبقته العین. العین حق بلا شک. وهذا من ايات الله ان يجعل - 00:05:10

بعض بعض الناس شيئاً من الحساسية والحسد اذا نظر الى شيء تأثر بنظره من حسده وشره نظرة مسمومة والعياذ بالله فهذا يتلقى بالاستعاذه بالله عز وجل والتوكيل على الله لان بعض الناس يصاب بشيء من - 00:05:30

ها الوسوسه ويعتدل كل شيء فانه يصاب به وان كل شيء اصابه فانه عين او سحر او غير ذلك او جن امراض كثيرة والافات كثيرة ما هو كل شيء سحر ولا كل شيء عين ولا كل شيء اه جنون الامراض كثيرة ولكن على الانسان انه يعالج - 00:05:50

اذا اصيب يعالج بالادوية المباحة عند الاطباء ويعالج كذلك بالادعية والاوراد الشرعية والآيات الله جل وعلا حفظ المسلم وصانه بالذكر بذكر الله عز وجل فان ذكر الله يحصن الانسان يحصنه من اعدائه من - 00:06:10

شياطين الانس والجن. الذکر حصن حصين للمسلم. وانما يصاب اذا غفل عن ذکر الله سبحانه وتعالی. مع عظيم التوكيل على الله جل وعلا قطع الوساوس والهواجس توکل الانسان على ربه ويمضي في شؤونه ويقول قل لن يصيّبنا الا ما كتب الله لنا هو مولانا وعلى الله فليتوكل - 00:06:30

هل المؤمنون اما ان يخيل اليهم كل شيء سحر كل شيء نفس كل شيء جنون كل شيء من من اصابة فلان فهذا من وساوس الشيطان. نعم هل في الخوف من العين فضیلۃ الشیخ شيء فطري مأذون به او شيء جائز او شيء محرم ما حدود ذلك؟ اذا ثبت ان هذا الشخص عائق وانه - 00:06:50

نصيب بعينها يتوقع منه. عليه ان يتوقى منه بذكر الله عز وجل ويتحصن منه بذكر الله عز وجل. اذا اصيب بالعين فانه يعالجها بما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم بان يؤمر العين فينivent على المصاب ويغسل من ثياب العين من ازاره - 00:07:10

ودوالي ازاره وثم يصب على المصاب يصب الغسالة على المصاب ويشفى باذن الله. قصدي الخوف منها يعني خوف خوفان خوف حقيقي. نعم. خوف موهوم كما ذكرنا. نعم. الخوف الحقيقي يعالج بما ذكرنا من ذکر الله والادعية والتوكيل على الله - 00:07:30

سبحانه وتعالی اذا حصل له شيء من الاصابة يعالج بالعلاج الشرعي كما سبق اما الخوف الموهوم فعلی الانسان انه يتوكل على الله ويتعوذ استعيذ من الشيطان ولا يلتفت لهذه الاوهام لانها تزيد عليه اذا تأثر بها زادت عليه اذا رفضها وتوكل على الله ولجا الى الله راح ذهب - 00:07:50

عنه نعم احسن الله اليکم. الاخت هدى محمد من الامارات تقول ما الحكم في لبس النقاب في اماكن بعيدة عن الرجال كالبر وطريق السفر ونحو ذلك. وهل اذا امر الزوج امرأته بالتنقب عليها ان تطيعه في ذلك؟ الواجب على المرأة ان تلزم الحجاب المعتمد في بلدتها - 00:08:10

اذا كان حجابا ساترا ومحتضا تلزمه ولا تتحول الى ما دونه. التي من عادتها ان تلبس الحجاب على وجهها كاملا وتغطي وجهها كاملا ليس من حقها ان تتنازل الى النقاب لأن النقاب هذا عادة لبعض المجتمعات على المرأة انها تحافظ على حجابها - 00:08:30 في السفر وفي غيره ما دامت بحضور الرجال. اما اذا كانت ليست بحضور رجال فلها ان تكشف وجهه او تكشف بعضه لا حرج عليها بذلك. انما الكلام اذا كانت بمرأة من الرجال غير المحارم فانها تستر وجهها وكيفها وسائر بدنها في السفر وفي غيره وتبقى على حجابها الاصلي الذي عليه - 00:08:50

بلدها ولا تتحول عنهم الى ما دونه لأن التحول عنه الى ما دونه يسبب تسااهل شيئا فشيئا حتى فتترك الحجاب نهائيا. نعم. احسن الله اليكم. المرسلة ام عبدالرحمن من الرياض تقول زوجي هداه الله فيه خير كثير لكنه قد ينظر الى المرأة 00:09:10 -

التي ليست من محارمه كالتي في الاسواق والحدائق وانا معه وقد يقول لي ليتك مثل هذه المرأة وليت جسمك مثل جسمها وغير ذلك مما يشرحني كثيرا فارجو من فضيلتكم ان تلقوها كلمة او نصيحة لهؤلاء الرجال الذين يفعلون ذلك دون مراعاة لمشاعر زوجاتهم جزاكم الله خيرا - 00:09:30

اولا ننصح الزوجات في الا يخرجوا الى هذه التجمعات الفاتنة ان يبتعدوا عنها. واذا اضطروا الى الخروج لحاجة من حوالجهم في بعض الاسواق على الرجل ان يغض بصره. وعلى المرأة كذلك ان تغض بصرها. قال الله تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا - 00:09:50

ذلك ازكي لهم ان الله خبير بما يصنعون. وقل للمؤمنات يغضبن من ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ارى منه وليرطبن بخمرهن على جيوبهن الى اخر الاية الرجال والنساء مأمورون من الله جل وعلا بغض البصر وبحفظ الفروج - 00:10:10 ابتعاد عن اسباب الفتنة خصوصا في هذا الزمان الذي تتوعد فيه الفتنة وفي هذه الاسواق الحديثة التي يتجمع فيها كثير من ليس عندهم حياء ولا حشمة فتحصل المفاسد العظيمة والمنكرات بسبب هذا التجمع بين الرجال والنساء. نعم. احسن الله اليكم. الاخت سها عبد العزيز - 00:10:30

ابراهيم من المحمدية تقول هل وضع ما يسمى بالكعك العادي حرام؟ وهل هو يدخل في حكم النساء اللاتي رؤوسهن كاسنة البخت المائلة وما معنى قول الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم في المائلات المميلات كاسيات عاريات هل تجتمع الكسوة والعري؟ ارجو بيان ذلك جزاكم - 00:10:50

والله خيرا. الواجب على المرأة ان تنظم شعر رأسها بان تجعله ظفائر من جوانب الرأس او او تجعله مرسلة من جوانب رأسها اما جمعه من خلفها او جمعه فوق رأسها فهذا امر لا يجوز ولا - 00:11:10

اما جمعه فوق رأسها فان هذا ينطبق عليه قول الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوسهن كاسنة البخت المائلة وهي الايل التي لها نعمان المرأة اذا جمعت شعر رأسها من فوق وعملت له رباطا او شيئا يجعل له جرما يبين الى جانب - 00:11:30

فيها ويكون بأنه رأس اخر فهذا هو المعنى بقول الرسول صلى الله عليه وسلم رؤوسهن كاسنة البخت المائلة. واما انهن كاسيات عاريات لانهن يلبسن ثياب لا تسترهن. اما لقرصها واما لشفافتها وعدم سترها ما وراءها واما لضيقها بحيث تبين - 00:11:50

قيام المرأة واما لزيتها ثياب زينة تجلب الانظار اليها فهو لاء كاسيات بمعنى انهن لابسات البسة لكنهن عاريات لانها هذه الالبسة لا تسترهن فوجود هذه الالبسة انما هو وجود صوري لا يحصل به الستر والعياذ بالله ولذلك حصلنا على هذا الوعيد - 00:12:10

شديد لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها. ومعنى مائلات مميلات مائلات في انفسهن عن الحق ومميلات لغيرهن من ينظر اليهن من النساء والرجال. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل هاني محمد مصري مقيم بالمملكة يقول عندما اكون في وقت الصلاة - 00:12:30

اقرأ سورة الفاتحة ثم اقرأ نصف سورة التين او غيرها من من السور القصيرة جدا من جزء عم. ثم اكبر واربع فهل شيء وايضا عندما اجلس للتشهد الثاني اقوم دون ان اقول التشهد ناسيا لاني اقوم بسرعة فهل اسجد سجدة السهو ام عند قيام - 00:12:50

الجلوس ارجع واجلس ثم اقول التشهد ام ماذا افعل؟ افتوني جزاكم الله خيرا. اما المسألة الاولى وهي عدم اكمال السورة بعد الفاتحة هذا ليس فيه شيء الا ان الافضل ان الانسان اذا قرأ سورة قصيرة ان يكملها هذا هو الافضل بركته اول والثاني. في الركعة الاولى وفي - 00:13:10

اذا قرأ بعد الفاتحة سورة قصيرة فالافضل ان يكملها لاجل الحصول المقصود ويتم المعنى من قراءتها لانه قد يقف على اية لا يحسن الوقوف عليها ولا يتم بها المعنى. واما التشهد الاول في الصلاة فانه واجب من واجبات الصلاة - 00:13:30 من تعمد تركه بطلت صلاته ومن تركه ناسيا فان ذكره قبل ان يستتم قائمها فانه يجب عليه الرجوع والجلوس والاتيان بالتشهد الاول واذا لم يذكر الا بعد ان اعتمد قائمها فانه يكره له الرجوع لانه شرع في ركن فلا يرجع عنه الى اداء واجب. واما ان لم - 00:13:50 يذكر الا بعد ان شرع في قراءة الفاتحة فانه يحرم عليه الرجوع. يحرم عليه الرجوع لكن اذا اتي بالصلاحة والتشهد الاخير فان انه قبل ان يسلم يسجد سجدين للسهو يجبران ما حصل في صلاته من ترك آآ واجب التشهد الاول. نعم - 00:14:10 احسن الله اليكم. المرسل جيم لام من الرياض يقول ما الحياة المطلوب في المسلم والمسلمة؟ اي ما هو الحياة الدينية؟ وهل كل حياء محمود؟ الحياة المطلوب والذي هو شعبة من شعب الایمان والذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم ان الحياة لا يأتي الا بخير هو الحياة الذي يكفي الانسان - 00:14:30

عما لا يليق من الاخلاق والاقوال التي لا تليق. الذي يكفي صاحبه عما لا يليق من الاخلاق هذا هو الحياة محمود. والذي هو شعبة من شعب الایمان والحياة المرغب فيه الذي يكفي صاحبه عن الشيء الذي لا يليق بالمرءة او لا يليق بالدين - 00:14:50 واما الحياة المذموم فهو الحياة الذي يمنع من امور الدين. الحياة الذي يمنع مما اوجب الله او مما شرع الله. الذي يمنع من بالعلم الحياة الذي يمنع من طلب العلم. الحياة الذي يمنع عن السؤال اهل العلم عما اشكل عليه في دينه هذا حياء مذموم وهو من - 00:15:10

المذموم لانه يمنع الانسان من تعلم امور دينه. نعم. احسن الله اليكم ونفع بعلمكم. المرسل علي عبد الله من الافلاج يقول الكذب محمود وما الكذب المذموم؟ وهل قول بعض الناس هذه كذبة بيضاء صحيح؟ مفتونة جزاكم الله خيرا. الاصل في الكذب انه مذموم ومحرم - 00:15:30

قوله تعالى فنجعل لعنة الله على الكاذبين. الله اكبر. وقوله سبحانه ومن اظلم من كذب على الله كذب بالصدق اذ جاءه. اليك في جهنم مسوى للكافرين. قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل لا يزال يكذب ويتحرجي الكذب حتى يكتب عند الله. نعم. كذابا. وان الرجل ليصدقك - 00:15:50

يتحرى الصدق حتى يكتب عند الله صديقا. الكذب مذموم لكن يستثنى منه الكذب اذا كان لمصلحة راجحة مثل الكذب في الحرب لان الحرب خدعة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل الكذب لاصلاح ذات البين ان تأتي على اثنين بينهما تباغظ وسوء تقابهم - 00:16:10

فتقرب ما بينهما ولو بالكذب الذي يؤثر عليهما بان تقول لاحدهما ان فلانا يحبك ويثنى عليك ويرغب المصالحة معك ثم تذهب الى الخصم الآخر وتقول له مثل ذلك حتى يتآلف ويقرب بعضهما من بعض. هذا كذب من اجل المصالحة. اصلاح ذات البين. والنوع - 00:16:30

قالت كذب الزوجين بعضهما على بعض من اجل اصلاح العشرة بينهما. فهذه الانواع الثلاثة من الكذب تباح لما فيها من المصالح الراجحة واما ما عدا ذلك فان الكذب محروم وكبيرة من كبائر الذنوب والعياذ بالله. نعم. هذا فضيلة الشيخ ما ذكرتموه من النوع الثالث من الكذب كذب على الزوجة - 00:16:50

ايه يحتاج للحقيقة بيانا مستقلا لان بعض الازواج ماض حوله مفرغ ما يزال يحدد زوجته كذبا يظنه في سعة هل هذا كذلك؟ اذا كان هذا يرظيها يحسنها بعشرة معها فلا بأس به مهما كذبت بس بشرط انه لا يظلمها يبخس شيء من حقها وانما يعدها انه سيعمل كذا ويعمل كذا - 00:17:10

شيئاً زانداً عن حقها. أما حقها فلابد منه. لابد من القيام بحقها حق الزوجية. نعم. كان لا يذكر لها مثلاً من انسه وارتياده في الخارج حتى تطيب نفسها فيقول انه لم يتعشى او لم يكن مجلس طيب وهو ليس كذلك لانه لا يريد ان يتركها وحدها ثم يقول اني كنت في مجلس انس وعشاء وصحبة - 00:17:30

هل هذا من الكذب المباح له؟ لأن يقول انا لا انس الا معك ولا احب الذي تصنعيه والى اخر ما ما يقول لها اجل ان يشجعها وان يرغبها في في حسن العشرة معه. الحمد لله اليكم. نعم. المرسلة منها سعد من الجبيل تقول هل يجوز للمرأة ان - 00:17:50 صلي في بيتها بلباس قصير تحت الركبة وذلك مع زوجها او منفردة ام عليها ان تستر جميع جسدها مع ان البيت لا يوجد به سوى الزوج. المرأة وفي الصلاة كلها عورة الا وجهها اذا لم يكن عندها رجال غير محارم فان كان عندها رجال غير محارم فانها تستر وجهها وجميع بدنها - 00:18:10

صلاة لللباس في الصلاة يختلف عن اللباس خارج الصلاة. نعم. فالصلة ي يجب عليها ان تستر جميع بدنها ولو لم يكن عندها احد الا وجهها فانها تكشفه اذا كانت خالية من الرجال غير المحارم. احسن الله اليكم. احسن الله خيرا. المرسل لام ميم من الرياض يقول في - 00:18:30

يأتي بعض المستشفيات ونحوها تقام الصلاة اربع مرات او اكثر. فاذا صليتوا مع الجماعة الاولى او الثانية فهل لي ان اصلي مع من بعدهم نية النافلة لان ذلك انشط لي من اداء النافلة منفرداً ثم هل لي ان اصلي مرة ثالثة بنية النافلة ايضاً؟ لكون قضيت اربع اقبل الظهر - 00:18:50

وصليت اربع بعدها؟ لا بأس بذلك اصوم صحة صلاة المتنفل خلف المفترض فاذا كنت تنوی بصلاتك الثانية وانها نافلة وانها الراتبة التي بعد الظهر اربع ركعات فلا حرج عليك في ذلك. نعم. الحمد لله. احسن الله اليكم وجزاكم خيرا. ايتها الاخوة - 00:19:10 المستمعون الكرام كان ضيف هذه الحلقة فضيلة الشيخ صالح بن فوزان الفوزان عضو هيئة كبار العلماء وعضو اللجنة الدائمة لافتاء. شكرنا لفضيلته وشكرا لكم حسن استماعكم وتقبلوا تحية من زميلي في هندسة الصوت مشعل الدهيشي. والسلام عليكم - 00:19:30